المنظمات الدولية والإنسانية تحذر من خطورة الأوضاع في سوريا والدول المضيفة للاجئين تؤكد حاجتها للدعم لاستيعاب الأعداد المتزايدة

دول العالم تشيد بالكويت والتبرعات تتواصل والـ

الملك عبدالله مترئسا وفد الأردن

■ العاهل الأردني: الأزمة تستدعي المزيد من الجهود لإيجاد حل يحفظ وحدة سوريا ويجنب شعبها المعاناة

سمو ولي العهد مترئسا الجانب الكويتي

■ دعم الدول التي تستقبل اللاجئين حتى تتمكن من الاستمرار في تقديم الخدمات الإنسانية لهم

عانق المجتمع الدولي انطلاقا من التزاماته الشرعية والانسانية والاخلاقية.

وتقدم باسم رئيس دولة الامارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بالشكر الى حضرة صاحب السمو امير البلاد على المبادرة الكريمة والاستجابة لعقد هذا المؤتمر مشيدا بدور الكويت وجهود سمو الامير في المجال الانساني ومساعدة المحتاجين.

كما اعرب الشيخ محمد عن تقديره لدور الامين العام للامم المتحدة بان كي مون ولدعوته لهذا المؤتمر وجهوده الحثيثة في حشد التاييد الدولي لتامين الاحتياجات الانسانية للشعب السوري الشقيق.

وقال ان الاحداث المروعة التي يها سوريا والماساة الانسانية التي يتعرض لها الشعب هناك كبيرة وفظيعة بكل المقاييس موضحا ان الدمار اليومي الذي يتعرض له البشر والحجر يهز كل المشاعر الانسانية ويضع الضمير الانساني العالمي امام تحد كبير.

واضاف ان المحنة التي يتعرض لها المدنيون في سوريا تضع المجتمع الدولي امام مسؤولية شرعية وانسانية واخلاقية ما يتوجب عدم البقاء مكتوفي الايدي امام تامين الحماية التي يستحقها المدنيون السوريون.

ودعا الى تضافر الجهود الدولية والاقليمية لتامين الاحتياجات الانسانية للاجئين والنازحين السوريين وتوفير الاغاثة العاجلة لهم لمواجهة الظروف الصعبة التي يعيشونها وضمان ايصالها الى المستحقين من اللاجئين والنازحين والمدنيين المتضررين.

وقال ان الامارات بادرت بتوجيهات من رئيس الدولة منذ بداية الاحداث في سوريا الى الوقاء بمسؤولياتها في تقديم العون والاغاثة للاجئين السوريين في دول الجوار كما شاركت في الجهود الهادفة الى مساعدة الشعب السوري ودعمت المبادرات العربية والدولية ووضع حد للماساة التي يتعرض لها الشعب السوري وتحقيق تطلعاته المشروعة في حياة حرة وكريمة.

من جهته اكد العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني في كلمة له بالمؤتمر اهمية انشاء صندوق لدعم اللاجئين لمواجهة الازمات الناتجة عن الظروف الاستثنائية التي تمر بها بعض الدول العربية وفي مقدمتها سوريا.

وقال ان الازمة السورية تستدعي بذل المزيد من الجهود لايجاد حل لها يحفظ وحدة سوريا ويجنب شعبها المزيد من المعاناة ويوفر الدعم والامكانات للدول التي تستقبل اللاجئين السوريين حتى تتمكن من الاستمرار في تقديم الخدمات الانسانية لهؤلاء.

واضاف ان بلاده استقبلت ولا تزال مئات الالاف من اللاجئين السوريين وتحملت في سبيل توفير الخدمات الانسانية والاساسية لهؤلاء اللاجئين ما فوق طاقاتها وامكاناتها مشيرا الى ان الوفد الاردني المشارك في المؤتمر سيقدم ورقة مفصلة حول اوضاع اللاجئين السوريين وما تستدعيه من دعم مادي ولوجستي للاستمرار في تقديم الخدمات الانسانية لهم.

واعرب العاهل الاردني عن شكره وتقديره لسمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح ودولة الكويت الشقيقة على استضافة المؤتمر في ظل هذه الظروف السياسية غير المسبوقة التي تمر بها المنطقة.

كما اعرب عن تقديره للجهود الذي بذلها الامين العام للامم المتحدة بان كي مون لعقد المؤتمر الدولي للمانحين مؤكدا دعم الاردن الكامل للمؤتمر وما ينتج عنه من قرارات.

من جانبه اشاد رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال سليمان بالدور الذي تقوم به دولة الكويت في حمل هموم وقضايا العرب وفي طليعتهم لبنان.

وقال الرئيس سليمان في كلمته امام المؤتمر ان الكويت بنت احدى ركائز سياستها الخارجية على مبادىء التعاون والتضامن والتعاضد والتي لطالما حملت هموم وقضايا العرب وفي الطليعة لبنان.

وأكد اصرار لبنان على ابقاء حدوده مفتوحة امام النازحين من سوريا وعلى عدم ترحيل أي منهم سواء كانوا سوريين أو فلسطينيين مضيفا ان بلاده ما زالت في طور التعافي من ازمات سابقة وان الطاقات والامكانات المتوفرة لا تنسجم مع حجم النزوح الكبير «الذي نأمل الا يتزايد».

وذكر ان لبنان سعى خلال الفترة السابقة الى تقديم الدعم للنازحين السوريين الى اراضيه رغم صغر مساحته واهمية خصوصياته» آملا «دعم الجهود لرسم خطة طوارئ تواكب أي تطورات مفاجئة واي نزوح كبير قد يطرأ».

واكد اهمية دعم المستشفيات الحكومية في لبنان لتتمكن من اداء المهام كاملة خصوصا ان من بين النازحين اكثرية من النساء والاطفال مشيرا الى ان لبنان «بصدد تزويد الامانة العامة لجامعة الدول العربية بملاحظات على تقرير بعثتها الى لبنان لاستطلاع احوال النازحين».

وبين ان مشكلة النازحين واجب اخلاقي وانساني وان الأمال ما زالت معقودة على ان تتمكن الجهود الدبلوماسية من ايجاد حل للأزمة المتمادية في سوريا وضمان حقوق مكونات المجتمع السوري بعيدا عن التشرذم والانقسام ويسمح بالتالي للنازحين بالعودة في اقرب الآجال.

واشار الى ان لبنان «كان وسيبقى الحاضنة المتنوعة للاشقاء العرب وهو مصر على الحفاظ على هذه الصورة وهذا الدور خصوصا اذا ما كانت سياسة كما في سوريا».

ونبه الى أن حركة النزوح الكثيفة تترك آثارها وتداعياتها على تركيبة المجتمع اللبناني «لذلك فان لبنان يدق ناقوس الخطر من اجل تبني المقترحات التي قدمناها لوضع حد للاشكالات الطارئة الناتجة من حركة النزوح لعدم وصول لبنان الى عدم قدرته على استيعاب تلك الأعداد الكبيرة».

من جهتها دعت وكيل الامين العام للامم المتحدة للشؤون الانسانية فاليري اموس الدول المشاركة في المؤتمر الى جمع 1.5 مليار دولار امريكي لتغطية الاحتياجات الانسانية داخل سوريا وخارجها ومساعدة المتضررين من الازمة السورية.

وقالت اموس في كلمة لها امام المؤتمر ان الازمة السورية تتطلب حلا سياسيا يساعد على انهاء الازمة ووضع حد لمعاناة الشعب السوري مؤكدة ضرورة التزام جميع الاطراف بموجب القانون الانساني الدولي بحماية المدنيين السوريين الذين يجدون انفسهم في خضم صراع تسبب لهم في ماساة انسانية ومعاناة فادحة اسفرت حتى الان عن قتل اكثر من 60 الف شخص.

واعربت عن تقديرها لجميع الحكومات والمنظمات المشاركة في المؤتمر لما قدمته من تبرعات سخية مطالبة في الوقت ذاته بالمزيد من هذه المساعدات في ظل استمرار اعمال العنف في سوريا بلا هوادة وتنامي الاحتياجات.

واستعرضت اموس في كلمتها الاحتياجات الانسانية للاجئين السوريين في البلدان المجاورة التي تتحمل عبئا ثقيلا باستضافة اكثر من 700 الف لاجئ مؤكدة ان الوضع الامني يزداد سوءا وتسبب في انهيار الاقتصاد السوري وارتفاع اسعار المواد الغذائية ومعدلات البطالة وتدمير البنية التحتية الاساسية في قطاعات الدولة.

واشارت الى ان الامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية تقوم حاليا بتنفيذ عمليات اغاثة واسعة النطاق داخل سوريا للوصول الى عدد اكبر من المتضررين وسط تحديات امنية بالغة.

بدوره عبر رئيس الوفد الجزائري رئيس مجلس الامة عبدالقادر بن صالح عن شكره وتقديره لسمو امير البلاد وكذلك الامين العام للامم المتحدة على استضافة وعقد هذا المؤتمر الهام وجهودهما الدؤوبة لمواجهة الازمة الانسانية الناتجة عن الوضع المتدهور في سوريا وسعيهما الحثيث الى توفير الموارد المالية الضرورية لضمان التكفل باللاجئين والنازحين السوريين.

وحيا بن صالح في كلمة له امام المؤتمر هذه المبادرة المهمة التي اعتبرها رسالة تضامن قوية للمجتمع الدولي مع اللاجئين والنازحين السوريين الذين يزداد وضعهم سوءا نتيجة استمرار الازمة التي حصدت الالاف من الارواح ودمرت المنشآت والآثار التاريخية والثقافية لسوريا.

وقال ان ارتفاع عدد السوريين الذين هم بحاجة الى مساعدة انسانية عاجلة يشكل مصدر قلق للمجتمع الدولي موضحا ان استمرار النزاع في سوريا سيزيد من تفاقم الازمة الانسانية التي يجب وضع حد لها من خلال ايجاد حل سياسي سريع.

ودعا بن صالح في هذا الصدد الاطراف السورية الى تحمل مسؤولياتها لحقن دماء الشعب السوري ووضع حد للاقتتال الدائر هناك كما دعا المجتمع الدولي والامم المتحدة الى مواصلة الجهود من اجل ايجاد حل سياسي وتقليب منطق الحوار على منطق الحرب.

واكد التزام الجزائر بالمساهمة في جهود المجتمع الدولي الرامية الى التكفل بالاوضاع الانسانية العاجلة والتخفيف من معاناة اللاجئين والنازحين السوريين.

من جهته اشاد الرئيس التونسي المنصف المرزوقي بمساهمة دولة الكويت بمبلغ 300 مليون دولار امريكي وبالجهود الكويتية الاغاثية والانسانية لدعم الوضع الانساني في سوريا.

وقال الرئيس المرزوقي في كلمته امام المؤتمر ان بلاده ورغم وضعها الصعب كبلد يمر في مرحلة انتقال دقيق احتضنت العام الماضي أكثر من مليون لاجئ ليبي وتقاسمت معهم شظف العيش وتستضيف حاليا 2000 لاجئ سوري وقد بادرت العام الماضي الى ارسال طائرتي مساعدات للاجئين السوريين في تركيا.

وأكد ان بلاده على أتم الاستعداد للمشاركة في الجهد العام الذي يسفر عن هذا اللقاء «مؤتمر المانحين» داعيا الى تقديم أكبر قدر ممكن من الاعانة الى الشعب السوري الشقيق.

وشدد على وجوب العمل على وقف فوري لسفك الدماء في سوريا من خلال الضغط على النظام مقدما رؤية لحل الازمة السورية مؤلفة من خمس نقاط.

بدوره قال رئيس الوفد القطري الى المؤتمر وزير الدولة للشؤون الخارجية خالد بن محمد العطية ان «المشاركة الواسعة وعالية المستوى في المؤتمر تعتبر بحد ذاتها مؤشرا على مدى التفهم لما يعانيه الشعب السوري الشقيق وتاكيدا على الاستعداد للمساهمة في تخفيف معاناته».

واشاد العطية بجهود الدول المجاورة لسوريا التي قدمت وتقدم كل ما تستطيع من أجل اغاثة اللاجئين السوريين وتخفيف

رئيس وزراء البحرين لدى وصوله المؤتمر

بان كي مون لدى حضوره الفعاليات

■ كي مون: مساهمة الكويت لدعم الوضع الإنساني في سوريا سخية تبرز حسها الإنساني

■ أعماله تأتي انطلاقا من الحرص المشترك على رجال ونساء وأطفال سوريا ورفع المعاناة عنهم

■ ولي عهد البحرين يعلن تبرع المملكة بـ20 مليون دولار أمريكي لدعم عمليات الإغاثة

■ العربي: الكارثة الإنسانية في سوريا لا يمكن أن يقف العالم أمامها موقف المتفرج

سموه استقبل عدداً من رؤساء الوفود المشاركين في «المانحين»

صاحب السمو أقام مأدبة غداء على شرف المشاركين في المؤتمر

أقام صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد مأدبة غداء رسمية وذلك على شرف أصحاب الجلالة والفخامة والسمو ورؤساء الوفود المشاركين في المؤتمر الدولي للمانحين لدعم الوضع الانساني في سوريا والذي تستضيفه دولة الكويت.

وعلى هامش المؤتمر الدولي للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سوريا والذي تستضيفه الكويت استقبل حضرة سمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد بقاعة التحرير في قصر بيان ظهر أمس أخاه فخامة الرئيس العماد ميشال سليمان رئيس الجمهورية اللبنانية الشقيقة والوفد الرسمي المرافق لفخامته.

كما استقبل سموه أخاه الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة والوفد الرسمي المرافق.

واستقبل سموه أخاه صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة والوفد الرسمي المرافق لجلالته.

كما استقبل سموه أخاه فخامة الدكتور محمد المنصف المرزوقي رئيس جمهورية تونس الشقيقة والوفد الرسمي المرافق لفخامته.

واستقبل سموه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى في مملكة البحرين الشقيقة والوفد المرافق لسموه. كما استقبل سموه رئيس مجلس الأمة بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية معالي السيد عبدالقادر بن صالح والوفد المرافق.

وحضر المقابلات سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ونائب وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي الجراح.

جانب من الوفود المشاركة في مؤتمر المانحين